

تفسير الآية (قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون ...)

عبدالله الغنيمان

وقال تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب. ويعفو عنك قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. هذا وان كان خطاب لاهل الكتاب واهل الكتاب هم اليهود والنصارى - [00:00:01](#)

فانه عام عام للخلق كلهم الذين ارسل اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان الذي ينتفع بالخطاب هو الذي يستجيب. هو الذي يستجيب لله جل وعلا اما كونوا مثل ينادى وينص على اسمه وهو - [00:00:22](#)

معرض عنه مثل اليهود والنصارى. فانهم ليسوا هم المقصودين بهذا. المقصود من ينتفع غير ان هذا فيه اقامة الحجة عليهم وكذلك فيه عظة من يؤمن بان هؤلاء عندهم علم ومعرفة - [00:00:46](#)

ولكنهم تعمدوا الظلال واعتادوا بالظلال عن الهدى الذي جاءهم من الله فهو لاء يكونون اشد عذابا من غيرهم لأن الذي يعلم ثم يعصي ليس كالذى يكون جاهلا آآ هذا صفة اليهود عندهم علم - [00:01:08](#)

ولكن عندهم عناد وكبر يتکبرون على على الله جل وعلا وعلى رسلی ويريدون ان تكون الامور على ما يريدون. على اهوائهم وقال تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من الكتاب. ويعفو عن كثير قد جاءكم - [00:01:34](#)

من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرج ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه وبهدىهم الى صراط مستقيم. يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون - [00:02:01](#)

الذى يخونها مثل وصف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه موجود عندهم ويختفونه حسدا واندا وكذلك الامور التي تخالف اهواءهم فانهم يخونها كما ثبت في الصحيح ان رجلا منهم زنا - [00:02:20](#)

امرأة وقد احسن وهي كذلك قالوا اذهبا الى هذا الرجل فانه جاء بالتسهيل والتخفيف فان حكم بغير الرجم والا ما نطيعه لما جاء استدعاهم استدعى علمائهم وسائلهم قال اسألهم قال الذي انجى موسى واهلك فرعون - [00:02:43](#)

الذى انزل التوراة ما الذى في التوراة عندكم في حكم هذا قالوا التحيمية قيل لهم ائتوا بالتوراة او وضعوا الذي جاء بالتوراة وضع يده على الآية التي فيها الرجم تقيل ارفع يدك فاذا هي - [00:03:12](#)

انهم يخونون الشيء الذي يخالف اهواءهم من هذا ومن هذا ويظهرون الشيء الذي يتفقون عليه من ومن ذلك صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها كثيرة في التوراة. وكذلك في كتب الانبياء بعد التوراة. الذي يسمونها المبشرات او في الانجيل وغيره - [00:03:35](#)

وقد سماه الله جل وعلا في الانجيل كما قال جل وعلا عن عيسى عليه السلام ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد والمقصود انهم يتبعون اهواءهم ويتركون الحق ولکثير من هذه الامة نصيب من ذلك - [00:04:03](#)

وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا قوله ويعفو عن كثير يعني لا يبين كثيرا من الاشياء التي تخونها ويعفو عن كثير. يعني يترك بيانه. نعم - [00:04:25](#)